

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 499 - السنة 21

10 رمضان عام 1405

31 ماي 1985

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

الميثاق

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
ضمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديده - تصدرها رابطة علماء المغرب

رمضان شهر القرآن

الاستاذ محمد
عز الدين المعيار الادريسي

(وهو جبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم وهو السراط المستقيم، هو الذي لا تزيف به الاهوا، ولا تلتبس به اللسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخاق على كثرة ولا تنقضي دجايبه.) كما ورد في الحديث النبوي الشريف: نهل يكون رمضان فرصة لاجلال القرآن المكل اللائق به في نفوسنا وضمائرنا وفي سلوكنا ونظام حياتنا؟ وهل يكون رمضان فرصة للتكفير عن قصورنا اذنا القرآن ليس على مستوى التلاوة والاستشاد - نعمنا موجودان بحمد الله - وانما على مستوى التطبيق العملي والتنظيمي للحياة حتى لا يصدق علينا الآية الكريمة: «وقال ارسلوا يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا؟»

افضل عبادة امتي تلاوة القرآن.

واقدم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لاسوة الحسنة بعرض القرآن الكريم على جبريل في كل ليلة من رمضان حتى يسلمح وكان السلف الصالح رضي الله عنهم يجعلون لشهر الصيام نصيبا من تلاوة القرآن اكبر من نصيب كل شهر، فهذا امام دار الهجرة مالك بن انس - على سبيل المثال - كان اذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالسة اهل العلم واقبل على قراءة القرآن في المصحف الشريف

على ان القرآن لم يكن للتلاوة والتبرك فحسب بل كان ينعكس على الحياة والسلوك، فمن ابي عبد الرحمان السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرئوننا انهم كانوا يستقرقون مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا تعلموا عنه آيات لم يخافوا حتى يعملوا بما فيها فتعلمنا القرآن والعمل جمعا.

ان القرآن هو الدين هو اللثة هو الدستور هو الحكم ذو الدنيا والآخرة

رمضان هذا الشهر العظيم المبارك كنز زاخر بالمنج الالهية والمكررات الربانية فهو «شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة» وشهر المواساة وشهر يزداد في رزق المؤمن فيه. هو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار، الى آخر ما ذكره المجي المختار صلى الله عليه وسلم من فضل هذا الشهر الكريم

لكن تبقى أعظم بركانه واروع صفاته انه شهر القرآن يقول الله تبارك وتعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» ويقول «اذا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر»

ومعنى هذا ان رمضان هو الشهر الذي بدأ فيه الاشراف الرباني بالرسالة الحاتمة والديانة العالمية السريانية التي جاء بها محمد ابن عبد الله الى الناس كافة وان القرآن هو النور الذي ملأ الدنيا بأكملها عدلا ورشادا.

وم ثم فلا غرو ان يدع الشارح الحكم الى الاستكثار من تلاوة القرآن في رمضان لانها افضل العبادات لقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه البيهقي

ذكرى العاشر من رمضان

مرت على وفاة فقيد العروبة والاسلام محرر المغرب الملك الصالح محمد الخامس قدس الله روحه خمسة وعشرون عاما. ويحيى المغرب قمة وقاعدة بتأثر وخشوع هذه الذكرى يومه وفاء بالعهود وتأكيدا للاعتراف بالجميل لابي المغاربة اجمعين فيقصدوا مواطنون المساجد التي نمر بالذكر وختمت القرآن ترجمها على روحه الطاهرة، وكذلك يقوم جلالة الملك الحسن الثاني حفلا تذكاريها في الضريح المبارك تتلى فيه آيات الكتاب العزيز وتُنشد الامداد النبوية وترفع الاكف الى العلي القدير بالدعاء للفقيد العظيم بالرحمة والرضوان جزاء ما قدم لدينه ووطنه من الخدمات الجسام وتمثل عظمة محمد الخامس في عمله لتحرير البلاد من ربة الاستعمار وتبنيه للحركة الوطنية وحمائته لها وتهدى المستعمر بمعارضته لسياسة التبعية والاستقلال التي كان ينفجها ويرود ان يصفى عليها صفة المشروعية باصدار مشورات ملكية بها وهي ما يسمى بالظواهر، ولكن جلالاته كان يرفضها ويتمرد إفشالها هي والمشروعات التي تتضمنها حتى تسعت الهوة بين القصر والاقامة العامة المندرب الفرنسي ولقحت الحرب الباردة ثم الساخنة بين الطرفين مما أدى الى ابعاده الى مدغشقر وتولية دمية موالية للاستعمار وبرادته على عرش المغرب قاذف الشعب انماضه الكبرى وقامت الثورة التي أنت على الاخضر والباس وتوجهت بالاختصاص الى المستوطنين الفرنسيين من عهد السياسة الاستعمارية فأصلتهم نارا حامية في أمكن نجمهم بالدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش ووجدة وسائر مدن المغرب بحيث اضطرهم الى الفرار ولا فرار الملمس الذي ألقى صحيفته وزاده ونقله عساه به وز بجلده سالما.

وأدرك المستعمر ان نفي الملك محمد الخامس ليس كنفى زعيم سياسي او زعماء لا 40 ريز السيادة الوطنية وحماسي الكيان السياسي المغرب فلم ينفعه الا ان يرجع سيد البلاد الى عرشه ويخضع للمفاوضة على أساس الاستقلال والحريية التامة واستقبل الشعب المغربي ملكه وقائده وزعيمه استقبالا عزاه انظير وهو في ذكره هذه واحيائها كل عام نعمنا يرمي الى استعراض تاريخ المقاومة وقائع الجهاد الوطني وتجديد تعلقه بالمرش والاسرة المالكة التي حمت راية النضال من أجل الحياة الكريمة والمسقبل الافضل للمواطنين الاوفياء فرجعت الله تبارك وتعالى على روح محمد الخامس ومزيدا من الالتحام بين الشعب والعرش والجاس عليه نصره الله وأبدته

تمهيد على مقال

جواز زيارة النساء للقبور بشرط الالتزام بالآداب الشرعية للزيارة

فأسأوا أهل الذعر

كفارة الإفطار عمدا في رمضان

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرني

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قالت صاحبتهما: في ذمتها سنة كاملة من صيام رمضان ١٤٠٥ منى انها لم تقض ما أفطرتة من ايام رمضان عن 12 سنة وقالت في سؤالها: فماذا تفعله الان فيما وجب عليها من الصيام في هذه المدة. وكيف تصلي صلاة الاستسقاء؟

واليكم الجواب، ان الرسالة أبو الحسن وتمتد السائلة ام تبعد عذراً حال الكفارة بتمدد الايام، ولا بينها وبين القضاء، ولم تتمدد بتكررها في اليوم تبين كل البيسان، ويظهر الواحد قبل اخراجها اتفاقاً من سؤالها أنها لم تصم ولا بمد التكفير على المذهب شيئاً من رمضانات انتسي وعليه فوجب على هذه السائلة عشرة سنة، لذا قالت ان قضاء نحو ثلاثمائة وخمسة ذمتها مملوءة بسنة كاملة وخمسين يوماً واخراج من صيام رمضان أي باتنى الكفارة عن كل يوم من عشر شهرا رمضانيا، ويلوح من الموضوع أنها لم تصم ذلك تهاونا، وهاهي الان تراجع نفسها وتسال عما تفعله، ان السائلة أفطرت رمضان متمدة، وتكرر حرمة الشهر فلا تجب الا مع الهمد زاد الشافية والجماع اذ لا يجب عندهم في غيره كفارة وقال عبد الملك عمده والمرشد المعين على الضروري من علوم الدين:

من أفطرت الفرض قضاءه وينزاد كفارة في رمضان ان عمد لاكل او شرب فم او المنى ولو بفكر او بفرض ما بنى بلا تاول قريب وفي رسالة ابن أبي زيد لقيرواني وكل من أفطرت متأولا فلا كفارة عليه وانما الكفارة على من أفطرت متمدا بأكل او شرب او جماع ان كان على سبيل الانتهاك مع القضاء وقال شارح (البقية في صفحة 7)

في التحريم هي وقمة حال ولا يقال انها عامة فليس كل النساء يخرجن لزيارة القبور متبرجات فذا خرجن مبديات زينتهن التي امر الله الحكيم بسترها فافهن يكن عاصيات ولا شك اما اذا التزم الآداب الشرعية لزيارة القبور والنصوص عليها في الاحاديث السابقة فلا يبنى حينئذ مسوغ للقول بالتحريم وبالنسبة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الرجال ان يأذنوا الزوجاتهن بالليل لحضور الصلوات في المساجد حيث قال كما في صحيح البخاري: «اذا استأذنتكم نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن» وروى الامام مالك في الموطأ عن سيدتنا عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كان رسول الله (ص) يصل الصبح فينصرف النساء متلفعات بمرطن اي ملتقيات بقيابهن على رؤوسهن واجسادهن ما يعرفن من الفس اي ما يعرفن من اجل ظلمة اخر الليل.

فكيف يأمر الرسول (ص) الرجال المسلمين ان ياذنوا لزوجاتهن لحضور الصلوات في المساجد ولوليسلا ويمتنعن من زيارة القبور لتذكر والاعتبار مع الالتزام بادب الزيارة مع ان كله الخروجين عبادة فحرمة زيارة النساء لقبور طائفة ليست اصلية، وانى اصيل القايء على المقال القيم الذي كتبه في هذه الجريدة الاستاذ المطلق المحقق المرحوم السيد عبد الرحمن الكفافي في عمده ٣٠٥ بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٧٩ قد ساق نصوصا اخرى في هذا الموضوع.

وبعد ان ذكر ان احاديث المنع منسوخة وان بعض اهل العلم قالوا ان هذا كان قبل ان يرخص النبي (ص) في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصه الرجال والنساء ختم مفاهم المفيد بقوله:

ولملاء الجرح والتعديل طمون على بعض رواة حديث الله-ن تركتها اختصارا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

للاستاذ
محمد أحمد الامراني

واليهي وقال: تفرد به بسطام بن مسلم البصري وقال الذهبي الصحيح.

«وفي الصحيحين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة عند قبر تبكى على صبي لها فقال لها اتقى الله واصبري» فقالت: وما تبالي بمصيتي؟ فلما ذهب قيل لها: ان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأثرت يابه فلم تجد على يابه بواين فقالت: يا رسول الله لهم اعرفك فقال «انما الصبر عند الصدمة الاولى»

«ووجه الاستدلال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رآها عند القبر فلم ينكر عليها ذلك ولان الزيارة من اجل التذكير بالآخرة وهو امر يشترك فيه الرجال والنساء وليس الرجال بأحوج اليه منهم» وكره قوم الزيارة لهن لقلة صبرهن وكثرة جرحهن ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لمن الله زوارات للقبور» قال القرطبي: اللعن المذكور في الحديث انما هو المكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصيغة من المبالغة، ولعل السبب ما يفضى اليه ذلك من تضييع حق الزوج والتبرج وما ينشأ من الصباح ونحو ذلك وقد يقال: اذا امن جميع ذلك، فلا مانع من الاذن لهن لان تذكر الموت يحتاج اليه الرجال والنساء قال الشوكاني تعليقا على كلام القرطبي. وهذا الكلام هو الذي يبنى اعتماده في الجمع بين احاديث السباب المتعارضة في ظاهره»

وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت كيف اقول يا رسول الله اذا زرت القبور؟ فقال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المتقدمين من السابقين وانا ان شاء الله بكم لاحقون.

ثم ان المظاهر المزرية التي بنى عليها الاستاذ المحترم مقاله

نشرت جريدة «المبتلى» في عددها ٤٩٥ بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٠٥ الموافق ١١ ابريل ١٩٨٥ مقالا للاخ انور السيد مصطفى ابيل حول زيارة النساء للقبور وقد استهله بقوله: «من الامور التي عمت بها البلوى زيارة النساء للمقابر كل يوم خميس او جمعة هذه الزيارة المحرمة شرعا».

ويظهر ان هذه الحكم ليس على اطلاقه بدليل ان هناك احاديث اخرى تبيح زيارة النساء للقبور عند امن الفتنة والالتزام بالآداب الشرعية لزيارة القبور تلك الآداب التي تتضمن السلام على الميت والدعاء له ومن المعلوم ان الله تعالى يرحم الميت بدعاء الحي له وهو يثيبه على دعائه له واحسانه اليه.

واداب الزيارة للقبور تؤخذ من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعله عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لا حقون» اخرج ابو داود. وفي رواية زيادة: «اسأل الله لنا ولكم العافية».

وفي صحيح مسلم عن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا للمقابر ان يقول قائلهم: «السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لا حقون انتم لنا مرط ونحن لكم تبج نسأل الله لنا ولكم العافية» وجاء في فقه السنة المجلد الاول ص: ٥٦٦ ما يأتي:

«رخص مالك وبعض الاحناف ورواية عن احمد وأكبر العلماء في زيارة النساء للقبور وقد تقدم عن عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقالت: يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت: من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها: اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور؟ قالت نعم كان نهى عن زيارة القبور ثم امر بزيارتها ورواه الحاكم

دور الصيام في تهذيب النفوس

بقلم الاستاذ محمد أجابدي

الصيام مظهر من مظاهر الطاعة والعبودية لله عز وجل يهذب النفوس ويسمو بالارواح الى مصاف الملائكة وذلك شرع الله الصيام للامم السابقة قال تعالى ديا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، وغور خاف على كل مسلم متشبث بعقيدته الصحيحة فهو نور على شعائر دينه، ما اشهر الصيام من مزايها وفضائله تقصر دونها الانعام والمعجز عن حصرها الاقلام ونزهك به من شهر شرفه الله تعالى بنزول القرآن الذي هو نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم هذا ولم يرد في القرآن الكريم التبريح باسم شهر من الشهور ما عدا شهر رمضان تشريفا له وتكريما ومن فضائل رمضان تلك الليلة المباركة ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فتشواب العمل الصالح فيها خير من ثواب العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وفيها يقول الرسول لاعظم صلوات الله وسلامه عليه (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) أي مؤمنا بالله محتسبا عمله لله ابتغاء مرضاة وقبيلها يتحقق باحسانها بالعبادة والطاعة لا بالسهر في الحرائر والمحررات اجل ان شهر رمضان مجال للعمل الصالح وفرصة مواتية لحاسبة النفس الامارة بالسوء عاها تقدم على ما فات وتغيب الى الله توبة نصوحا قال صلى الله عليه وسلم (ذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدت الشياطين ونادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر)

فعلى المسام ان يكون صائما بجسمه وروحه والانساز مادة وروح ولا تنحصر سعادتك الا بتأدية رغبة هذيت العنصرين والصيام كقيل بتحقيقها ان روعيت فرائضه وآدابه فصيام الجسد يحصل بالامساك عن شهوتي البطن والفرج اما صيام الروح فيحصل بتهديتها وتغذيتها بالعبادة والمبرات والتخلق بالاخلاق الفاضلة والى هذا الجانب الروحي يشهر الحديث الشريف من أم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طمائه وشرابه وتواته صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقبل اني صائم الى غير ذلك من الاحاديث النبوية التي تبرز ان نجوى المسلم في فترة معينة ليس هدفا في حد ذاته وانما الهدف الاسمي من الصيام هو تكوين المسلم الصائم تكوينا شاملا صحيا وروحيا ودينيا فاذا التزم المسلم بأداب الصيام وتحلى بها طيلة رمضان المعظم فان ذلك يحمله على النطق والالزام بها دائما والحكمة ما كان للاعتكاف محمودا في رمضان مرغوبا فيه بل قال ابن عبد البر انه سنة في رمضان مددوب في غيره وعلى كل حال فهو من ذوا فضل الخير ولا اعتكاف الا بصيام وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان الاواخر من رمضان منذ قدم المدينة الى ان التحق بالرفيق الاعلى ومما قيل في حكمة مشروعيته انه التشبه بالملائكة الكرام في استغراق الاوقات بالعبادة وحسب النفس عن شهواتها واللسان عن الحوض فيمسا لا يعلمه ولا

(البقية في صفحة 7)

الانتحار

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلغيثي

البقرة «وليلوكم شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والتمراء وبشر الصابرين الذين اذا اسابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوائك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوائك هم المهتدون»

واذا علت النفس المومنة أن ما يصيبها من هم او حزن او أذى يمحو عنها خطاياها تتلقى بكل ما اسابها بنفس راضية وقلب مطمئن، وقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله كما رواه البخاري ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها خطاياها ويقول عليه الصلاة والسلام في حديث اخر رواه الامام الترمذي ما يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة .

فليحذر الذين نزلت بهم مصيبة او تمرضوا لازمة من الازمات ان يفكروا في التخلص من ذلك بالانتحار لانه مهما انتحر باي نوع من انواع الانتحار الا وبه ض نفسه لهذاب يوم القيامة وذلك مصداقا لقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه البخاري «من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة»

واني في ختام هذه المقالة أوجه ندائي الحار الى كل الرجال والنساء من أبناء هذا الوطن العزيز والى كل مواطن عربي مسلم أن يقفوا أنفسهم بتقافة الاسلام وان يجنبوا أنفسهم ما تدعو اليه الحضارة الغربية من زيف وضلال والحاد وكفر والله أسأل ان يوفقنا الى العمل بكتابه وسنة نبيه انه سبحانه عيب الدعاء .

الانتحار كلمة رهيبة تحدث في النفس الرعب والفرع، وتترك في أسرة المنتحر الاما وأحزاننا يستصفي شفاؤها وبرؤها، وغما وهما لا يتقطعان عبر السنين والاعوام .

وهذا انداء انويل حملته الينا رياح الحضارة الغربية والثقافة الاجنبية تلك الحضارة التي عمت سائر الاقطار وغزت كل الشعوب والامصار، وثبتت شبائنا بقشورها وتركتوا لبايها، وتلك الثقافة التي أخذ منها الشباب ما هو ضار وتركوا ما هو نافع.

وانتشر هذا الداء بين أظهرنا انتشار الخماصة الهوجاء، وتمكن من النفوس التي ضف ايمانها بالله وبكتابه تمكنا قويا، بحيث كلما حلت بالذي تثبت بقشور الحضارة الغربية، ويتخذها هديه وطريقه فارتد من الكوارث او نزلت به مصيبة من المصائب او اسابته أزمة اقتصادية مؤالها لاعلاس أو تمرض افضيحة من الفواح الاخلاقية في عرضه الا وسولت له نفسه والشيطان ورامها أن يجعل حدا لحياته وذلك بان يتخذ الانتحار غايته القصوى والطريقة المثلى، ويسدل الستار عن ما غمر فصل من فصول حياته التي عاشها في خضم الازمات والقلق النفسي يرمي بنفسه من أعلى طابق من طبقات العمارة التي يسكنها او يفرغ في رأسه عبارات نارية من مسدس الذي يحمله أو يتجرع سما يتركه جثة هامدة لا حركة بها

وان وكالات الانباء والصحف السيارة تنقل اذا بين الفينة والاخرى من شروب الانتحارات التي تجرئ في بلادنا والبلدان الاسلامية الاخرى ما يجنا لنا ففكر هل انا حقا امة مسلمة تومن بقضاء الله وقدره وتصبر على بلواه ام لا ؟

ونحن في غنى عن ذكر أسماء من اتخذوا الانتحار وسيلة

لقضاء على حياتهم وذهبوا ضحية الحصار الغربية الزائفة وتثبت نفوسهم بها. ويكفينا ان نشير ان هذا الداء ذهب ضحيته مفكرون وادباء وسياسيون قضا زهرة شبابهم في الاعتراف من مناهل العلم، لكن تعاليم الدين الحنيف توكرها جانبا، ولم ينهلوا منها ما يقيم عما وضوا فيه .

والشيء الذي يؤسف له ان نرى فئة من الشباب ذكورا واناثا تترى في الانتحار دواء ناجما يقضي بسرعة متناهية على كل داء أصاب صاحبه، وتعتبر الانتحار أفضل طريقة لحسم فالك الداء .

وأقول لاوائك الذين قدوا الايمان بالله وفروا من قضائه وقدره ان الانتحار لا يتبر تخفا او دواء ناجما لما كانوا يتخبطون فيه من مصائب وأحزان بل العكس هو ان الانتحار امتداد لما سيلاقونه من عذاب يوم القيامة

والانسان مهما كانت منزلته ومهما بلغ من القوة والقدرة والحصانة فهو معرض في هذه الحياة للمصائب والاحزان والبلايا والامراض المستحبة غير انه يتعرض لما ذكر يكون أمسام اختبار وامتحان يجري عليه، فان هو قاوم تلك المصائب والامراض والبلايا بالصبر والثبات والركون الى الله والرضا بقضائه وقدره كان نجاحه في ذلك الامتحان بالفوز والفلاح والاجر والثواب، وان كان العكس وها انتحار على الصبر والثبات وام يرض بقضاء الله وقدره خسر الدنيا والآخرة .

والاسلام ان يبالغ هذا الداء بطريقة ينشرح لها الصدر وتطمش لها النفس، فالمومن بالله وقضائه وقدره يعتقد اعتقادا جازما ان ما يمرض له في حياته من مصائب واحزان وامراض انما هو حنبار من الله وامتحان منه لبعده، وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة

ترجمة الاستاذ سيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ولد معالي الاهداف سيد شريف الدين بيرزادة عام 1923 وتخرج من كلية القانون الحكومية في بومباي والتحق في الفصل الاول من Lincoln's Inn. & LL B Bar-at-law. وقد تقلد عدة مناصب نذكر منها: سكرتيرا فخريا للقائد الاكبر محمد علي جناح، مؤسس باكستان 1941 - 1944. استادا بكلية السند للقانون الاسلامي 1947 - 1954. مستشارا للمجنة الدستور الباكستاني 1963. رئيسا لاتحاد محامي المحاكم العليا بكراشي 1964. رئيسا لفرع باكستان لاتحاد القانون الدولي 1964 - 1967. دعي عام باكستان 1965 - 1966. 1968. 1972. وفي عام 1977 ايضا، وزيراً لخارجية باكستان 1966. وزيراً للمعدل والشؤون البرلمانية (بعد 1979). كما شغل معاليه وقرأس وفود باكستان في العديد من المؤتمرات والمنابر الدولية وعمل عضوا ورئيسا للمجنة الفرعية لمكافحة التمييز المنصري وحماية الاقليات

قام معاليه بتأليف الكتب التالية: «الباكستاني في نظرة»، بومباي 1941، «جناح على رأس الباكستان»، بومباي 1948 «مراسلات الزعماء»، مع جناح، بومباي 1944، طبع في 1968 و 1978، «تطور باكستان»، كراشي 1962 نشر بالاوردية والعربية، «الحقوق الاساسية والحلول الدستورية في باكستان»، لاهور 1966، «قرارات باكستان» ودورة لاهور التاريخية، اسلام آباد 1970 «مؤسسات باكستان، جزئين 1971، «ملفات من حياة القائد الاعظم، 1978

لا، ليس خطأ نحويًا

للاستاذ
عبد السلام الكنوني

فالانضال معاهدة المذهب الشائع، لانه اكثر في الوارد الفصيح،

وهذه فقرات من قرار المجمع اللغوي:

«إن النسبة الى المجمع قد تكون في بعض الاحيان أبين وادق في التعبير عن المراد من النسبة الى المفرد بهذا عدل من مذهب البصريين القائلين بقصر النسبة على المفرد الى مذهب الكوفيين المترخصين في اباحة النسبة الى المجمع توضيحاً وتبييناً».

«أهل الكوفة يخالفون البصرة في مسألة النسبة الى المجمع برده الى واحد فيجبرون ان ينسب الى جمع التكسير بلارد الى واحد فلا يغير الوضع، وهذا هو الاصل المعتمد، وفيه اهدأ لارادة المتكلم فينمي المنسوب الى المجمع من المنسوب الى واحد فيقال مثلاً في النسبة الملوك الملوكي وفي النسبة الى الدول، الدولي، وفي النسبة الى الكتاب، الكتابي، فلانستوي النسبة الى المجمع والنسبة الى واحد».

وفيما سبق يظهر ان لا خطأ نحويًا ثم

أ - مذهب البصريين وهو الذي يختاره ابي مالك في ألفيته غالباً، وان خالفه صرح بذلك بقوله: وليس عندي لازماً، كما يقف عليه قاري الألفية

ب - مذهب الكوفيين وهو يجهز النسب الى المجمع ولا يمهده خطأ نظراً لورود أمثلة به في شعر العرب وفي أقوالهم المعتمدها عند النحويين

وفي الموضوع قال الدكتور عباس حسن في كتابه النحو الوافي (ص 4 - 688 ط الثانية) «هذا هو المذهب البصري» أما الكوفيون فيجهزون النسب الى جمع التكسير الباقي على جمعته مطلقاً، وحينئذ ان المسامح الكثير يؤيد دعواهم - وقد نقلوا من أمثاله عشرات - وان النسب الى المفرد يرفع في اللبس كثيراً رأيهم مفيد، وقد ارتضاه المجمع اللغوي القاهري، فمئذنا مذهبنا صحيحاً لا يفضل احدهما الآخر في سياق معين الا والبعيد عن اللبس، فاذا أمت اللبس

القاري كتاب «تحذير من الافتراء بما جاء في كتاب الحوار، للاستاذين الفاضلين عبد الحسي المرادي، وعبد الكريم مراد من علماء فاس يجد فيه متعة وفائدة لا تنكر ويحس بانجذاب نحوه لما اشتمل عليه الكتاب من افكار صائبة، وآراء وجيدة وبما بذل فيه الاستاذان من جهد كبير وباع طويل دل على مقدرتهما العلمية وحسن توزيع ما جمعاه من نصوص تتعلق بالموضوع».

وعملهما ينصب على تبيان ما جاء في كتاب الحوار لابن منيع من آراء تقتضي الرد والتصويب وقد دفعهما مناقشة الكتاب ففكرة، وملهاجا، واسلوبا ان يتناول كل ناحية على حدة ويصطبها ما تستحق من البحث والتدقيق ولم يغفل ان يدعم آراءهما بأقوال العلماء السابقين

ومما جاء من عناوين الكتاب ص 32 قولهما «أخطأ طمية او نحوية او حديشية وفي ص 33 قالا:

«ومن الخطأ في النحو ما جاء في صفحة 25 وهو قوله: مذاهب عقائدية، فهو نسبة الى عقيدة، والنسبة الى العقيدة تكون بصيغة عقدي لا عقائدي، لان القاعدة، انه اذا أردنا ان ننسب الى المجمع نسبنا الى مفرده فنقول في النسب الى فرائض: فرضي وهو ما أشار اليه صاحب الألفية:

والواحد اذكر ناسبا للمجمع إن لم يشابه واحداً بالوضع ويقول ايضا

وفعلي في فعيلة التزم قال شارحه: قواهم: فرائضي خطأ، ونحن نقول: ان عقائدي خطأ،

انتهى كلام الاستاذين وبالرجوع الى المصادر التي تناولت النسب، وفصلت انقول فيه نجدها لا تستعمل لفظة خطأ، انما تقرر بوجود مذهبين:

في المكتبة المغربية

المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي

الغيرة للاسلامية الحاضرة على نبت الاستعمار والثورة على السيطرة الاجنبية وهل رضى الاسلام قط المسلمين حالة الخوض والتعبئة لاي كان؟ فقد تحدث الاستاذ الوراكلي في دراسته هذه عن شعر علال الفاسي على المحور الديني الذي تنطوي نغمته الحوار الاخرى من اشعار الوطنية المتعددة الاهداف فوفاه حقه واعطاه نماذج من شعر كل محور لها وبذلك جاءت هذه الدراسة المنهجية سادة للفراغ الذي كان المجمع يحس به في الموضوع ويقع الكتاب في اكثر من 180 صفحة من القطع الكبير وطباعته نظيفة واخراجة جميل.

على كثرة الدراسات في الجملة التي تناولت نواحي عديدة من ترجمة الزعيم المرحوم علال الفاسي ولا سيما الناحية الفكرية والسياسية، بقيت الداحية الادبية وخاصة الشعرية من اعمال العبقري الفقيه بحاجة الى من يبرزها في اطار دراسي لائق، وقد انتدب لذلك الباحث الشاب الدكتور حسن الوراكلي الذي سارط الاضواء في كتابه المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي على هذا الشعر متوخيا ان يعكس ما تتميز به من الفسيفس الوطنية والاجتماعية والديني الذي كان هو رسالة الشعر في العهد الحديث عهد النهضة المبعثة من

نموذج من ضبط المذهبيين في التلفزة

قال احدهم وهو بديع خيرا من اخبار المأساة اللبنانية: «قام احد افراد الملهيات المسيحية بالقاء فنبلة» هكذا بضم التاء

وقال ايضا: «وكان ذلك سبعا وعشرون يوما قبل الحادث، بنصب سبعا ورفع عثرون المعطوف عليه هذا الى ما في التعبير من فساد التركيب

وقال كذلك: «يستمد المغرب لاحيا» ذكرى وفاة المغفور له محمد الخامس الغامسة عشرة، الخ الخ مستمع

الامانى والاحلام - ١٨

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

كان الله في عون السيد
الفاضل ، فقلبه كقلرب جميع
المومنين المسلمين الصادقين في
سمير ملتهب ، لقد أن ككاد
بصير رماذا تذرره الرياح ، فلا
يبقى بعد من أثر .

الاذاعات يعمل نفسه حملا
على التقاطها ، لانه يسرف انها
لن تأتي الا بأخبار السوء ،
مسلمون يقتلون تقتيلا بيد اليهود ،
ومسلمات تهتك حرمانهن ،
وأبناؤهم وبناتهم لم يفتحوا أعينهم
الا على العيش المرير والضنالكبير ،
وهم كلهم يستغيثون ويسترحمون
ويتضرعون ، ولا من يسمع ولا
من يفت ولا من يرحم ولا من
يعطف ... فليس لهم عمر ، وليس
لهم منتصم ، وليس لهم ابن تاشفين!
ومسلمون يذبحون ويمثل بهم
عن حقد دفين ، ومن هم
الفاعلون ؟ انهم الاخرة الاتحاح
سلالة الفاسقة ، أصحاب الوجاهة
واللسان المسول ، وحمة الاقلام
السيالة التي تنضح شعرا رومانسيا
ساحرا ، وتترا كالجواهر صفاء
ولمانا ... هؤلاء الذين ضمن
الخليفة السادل عمر ديانتهم
وكنائسهم ومقومات مجتمعاتهم
وترك وصية بذلك ان فروط
خلفاء المسلمين وملوكهم في
شيء . فهم لا يفرطون في تطبيق
بنود ذلكم الاتفاق التاريخي ...
بل تجاوزوا - وما زالوا
يتجاوزون حتى لليوم - هذه
البنود المرامية الى ان صاروا
يتخذون من هؤلاء المهادين
أصفياء ووكلاء ومدبرين
ومدبرين ... فكسبوا بذلك

وما زالوا يكسيون - الكثير
الكثير ، وعاشوا عيشة البذخ
مطمئنين الى ان أحدا لن يتفطن
اسمهم الذي في الدسم !
ولا عجب ان جاء البلاء
والضرر ممن ينتظر منهم ، انما
المعجب كل المعجب ، والالام
كل الالام ان تمتد أمد
مسلة ، طالما ارتفعت سبابتها
الى الاعلى لتشهد ، متحدة عن
ضمير واثق ، ومن بالله ، امر
بعبدة رسول الله ... هذا الضمير
صار . هو ايضا - عامرا بالحق
والضيق والمرارة ضد أخيه المسلم
وأوحى الى السبابة فضغظت
وضغظت على الزناد مرسة قذفات
الموت التروام .

طبعاً ما تقوله الاذاعات
تنقله بعض المطبوعات من جرائد
ومجلات ، مضية عليه ما توحى
به اتجاهاتها وايدبوا وجباتها
ومبولاتها ، فان كانت هناك
خصومة أو منافرة أو تخالف ..
فليكن تنويه بالقتلى والجرحى
المسلمين ، الذين فمات فيهم قذنف
ورصاصات وسكاكين وحسراب
اخوانهم المسلمين ... أي خزري
وأي هار .. أما كان من الايق
ترك اذاعة هذه الخزري والحزرات
على السنة وأقلام أعداء الاسلام ،
ولا نلوث بها ألسنتنا وأقلامنا
نحن .. ! ترنح الشيخ الناضل من
الآلام ، وأحس خفقانا في قلبه
شديدا ، وكأنه يوشك ان يتوقف
فما يقع فوق التصور فوق الممكن
فوق ما يتخيل العقل ... بالله
به اذا ستحكم علينا الاجيال
المقبلة ؟ ان سلت فتولها وصفت

العناية الالهية

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت لي من الاله العناية
وهو حصني الحصين من كل سوء
أف شكر لبارئتي ، صاحب الالام
فهر يحنو على جراحي ، وحاشا
في اذكاري وغفتي حفظ الله
ستره الذنب كان سترا جميلا
فيه ذخري ، فلا تنال فؤادي
والتقوي الجبار دبر أمري
فأنا عبده الفقير اليه ،
يهب الخير رحمة وحنانا
وهو يبعو الزلات حسا ومعنى
من عصي او أطاع فالحكم فيه
ما أفادت دهابة الناس طرا ،
فالاله العظيم يسمع حقا ،
والتسايح في السجود جمال
واذا ما أصاب ربي بسهم ،
ربما كانت الرموز بلاغا
انما تلکم الوصاية ذكرى
يرقب العارفون خاتمة الخي

فهر عندي من البلاء وقايه ،
وهو أدري بالمشكى والحكاية !
ومن منه نات تلك الكفاية !
أن أسام الاذى ، وفيه الحماية !
كيانى من الهوى والغواية :
حين أشكو نفسي ! اليه اشكايه !
من ضعيف مثلي ، أقل نكايه !!!
دون علمي ، فمنه تأتي الدرايه !
وهو رب الاشياء في كل غايه :
دون عد ، فمنم تلك الرعايه !
ويسوق الامثال في كل آيه
لغني عن طاعة ، او جنايه !
حينما بيتوا الاذى والوشايه !
وبرى ما يعاك ضمن الدعايه
وجلال ، تأتي بصدق الروايه !
فقد أخطأ المباد الرمايه !
في خفاء ، قد جاء ضمن الكنايه :
واعتبار ، أكرم بها من وصايه !
ور ، وروح الخلاص حسن النهايه !!!

اكبر مطبعة في العالم
لطباعة القرآن الكريم
في المدينة المنورة

اعلن في مدينة الرسول صلى
الله عليه وسلم ان اكبر مطبعة
في العالم لطباعة المصحف الشريف
والتي افتتحها الملك فهد بن عبد
المزيز قبل اشهر قد انفتحت حتى
الان طبع مليون نسخة من
القرآن الكريم بالاضافة الى اشرف
كاسيت مسجل عليها آيات وسور
من كتاب الله العظيم بصوت
كبار القراء في العالم الاسلامي .
وسوف يتم وضع خطة لتوزيع
هذه الكمية المطبوعة على المساجد
والمراهز الاسلامية في العالم
خدمة لكتاب الله وتحققا للارادة
الالهية بحفظ القرآن الكريم حتى
تقوم الساعة .

والجدير بالذكر ان مطبعة المدينة
المنورة قد كلف انشاؤها ما يزيد عن
الف مليون ريال وتبلغ طاقتها الانتاجية
السنوية سبعة ملايين نسخة من القرآن
الكريم ومليون شريط كاسيت ومليون
نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم

ضماؤها ، وعلت همدما .. اني
أتصور .. انهم ان كانوا أسوياء
فسيصبون على جبل المسلمين هذا
أقسى الاحكام وأعنفها وأخبثها ،
وسياخذون متعلقي هذه الكباثر
واحداً واحداً ويضمونهم على
المشارح ، ويعمل فيهم مشارط
القطع والتنزق بسلا رحمة ،
ويتبعونهم بالراضين الساكتين
المستسلمين بنفس الاخذ العنيف
خصوصا اولئك الذين هم
قادرون على تدمير المنكر ولم
يغيروه .. واكتفوا بالدغدغة
والمباينة واظهار الفيرة ، وما هي
والله بفيرة ، وانما توطؤ شنيع
اجرامي فظيع .. ان المدارس
المؤرخ المتهمل ان يضل وان يرتبك
فالحقائق أمامه صارخة صورا
ووقائع . فاشهد التاريخ .

هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان

قال الله العظيم (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

أيها الصائمون ! انكم تستقبلون شهرا كريما وموسما عظيما فاستقبلوه بالخطوة والترحاب استقبال الكرماء لضيوفهم واتبعوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر المبارك.

فقد كان من هديه الا يدخل في صوم رمضان الا برؤية محقة فان لم تكن رؤية ولا شهادة اكمل عدة شعبان ثلاثين يوما.

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تمجيل الفطر وكان يحض عليه ويتسحر ويحث على السحور ويؤخره ويرغب في تأخيره وكان يحض على الفطر بالتمر فان لم يجد فعلى الماء.

وكان (ص) يفطر قبل أن يصل ويقول عند فطره : اللهم لك صمت وعلى رزقك الحلال أظفرت وروى عنه انه كان يقول ذهب الظمأ وابتات المروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى .

وذهب الصائم عن الرفث والصخب والمخاصمة لانه في عبادة وذكر الامام احمد انه صلى الله عليه وسلم كان يحب الماء على رأسه وهو صائم ومنع الصائم من المبالغة في الاستنشاق

وجعل صلى الله عليه وسلم الاطعام للشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصوم وكذلك المرأة المسنة ورخص للمريض والمسافر أن يفطرا ويقضيا وكذلك الحامل والمرضع التي تخاف على نفسها او على رضيعها الهلاك

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الاكثر من افواج العبادات فكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان وسكان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة

وكان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان يكثر فيه من الصدقة والاحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص به غيره من الشهور حتى أنه كان يواصل فيه احبانا ليوفر

ساعات ليله ونهاره للعبادة . وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع أنه يصوم حتى يقال لا يفطر ، ويفطر حتى يقال لا يصوم يوما استكمل صيام شهر غير رمضان ، وما كان يصوم في شهر اكثر مما يصوم في شعبان ولم يكن يخرج عنه شهر حتى يصوم منه ما يسير له ودان يدخل على أهله فيقول هل عندكم شيء فان قالوا لا قال اني صائم ودان صلى الله عليه وسلم يحتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل (اما نحن فنتكف على لعب الورق والقمار والملاهي التي لا تليق بهذا الشهر الكريم)

ايها المسلمون كل منا يعلم ان رمضان حرمة عظيمة ومنزلة عند الله جسيمة ولكن هل حفظنا حرمة وقد رنا منزلته لما حل بنا وجاءنا بخيره الكثير وفضله الغزير اذا قلنا نعم فقد علقنا المصايح الكهربائية على الصوامع والمساجد نقول : ان هذه امثالها زخارف وقشور لا قيمة لها عند الله تعالى ان لحفظ حرمة رمضان أيها الناس علامات غير هذه

هل أغلقت من اجل رمضان أبواب السوق هل أغلقت دكاكين بيع الخمر والسكرات هل أغلقت الشواطئ والمسايح التي تختلط فيها الرجال واتساء بدون حياء ولا خجل ، لم نجد من ذلك شيئا جري . أليست الملاهي موجودة في أعظم المقاهي؟ أليست المقاهي مملوءة بانواع القمار التي لم تكن موجودة في الشهور الاخرى . أليست هذه المقاهي تلهي الناس عن الذهاب الى المساجد وحلقات الدرس وما اكثرها في رمضان اما في ذلك فساد للاخلاق وضباب الاعمار وانتهاك لحرمة هذا الشهر العظيم المقدار . اما في لعب القمار خراب الديار وحلول البوار ترى كثيرا من الناس في نهارهم يصومون ولكنهم في ليلهم عن غيهم لا ينتهون وعلى منكرهم ساهرون وعلى لعب الورق عاكفون وعن صلواتهم غافلون وساهون ولسنة فيهم تاركون

فمن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

أيها الصائمون توصلوا الى تكفير الخطايا في رمضان باجتناب الكبائر ففي الحديث الشريف الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر والحديث رواه مسلم

أيها الاخوة اتقوا الله واتقوا الله بما أمركم واتقوا عما نهاكم فتقوا بكل خير وتناولوا ما تنفوه واعلموا وفقكم الله ان الضية في شهر رمضان شديد أمرها كبير وزرها لانها تملأ القلوب أحقادا وضائق وتفترق بين الاخوة والاجبة فاذا كانت الضية حراما في كل شهر ففي شهر رمضان أكبر وزرا واعظم نكرا واكل لحوم الناس كانه لم يصم يؤيده قول الرسول صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر والتعب وفي زماننا هذا زمن المعائب والمنكرات من الناس من لا يرقب في مومن الا ولا ذمة ولا براعي لهذا الشهر كرامة ولا حرمة يخوض مع الخائضين في كل باطل ويحدث مع الكاذبين بكل ما يسمع وفي الحديث الشريف (كفى بالبرء اثما ان يحدث بكل ما سمع) كما تجدون طائفة أخرى من الناس التمدنين قد انتهكوا حرمة هذا الشهر بمنكرات اخرى وذلك انهم يفطرون في رمضان في منازلهم او يسامرون الى اوربا قال صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما في رمضان عمدا لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه فلو علمت الامة ما في رمضان من الخير لتمنت ان تكون السنة كلها ومضت اخوتنا الاكارم واحبابنا الاما جد هذه اليام مقبلة ويا لبارحة فياضة بالخيرات تحلوا فيها الطاعات وتزداد فيها الحسنات وتزل فيها الرحمات وتصمد به السابقات الصالحات الى خالق الارض والسماوات وفي هذه اليام المباركة ينادي المومنون ربهم ويسبحونه (البقرة في صفحة 7)

السلام عليكم
مع جريدتنا (الميثاق)
عدد رقم 485 اربيع الثاني
في الصفحة الاولى في
مقال الاستاذ الخمدال «مما قضيت ويسلموا تسلمنا»
كتبت «وتسلموا بالنساء»
والصواب اليا
وفي صفحة 7 وفي قدمة
مقال الاستاذ العلوي «وبلقون فيها نصية وسلاما» كتبت «وسلاما».

وفي عدد 487 شهر جمادى الاولى
في الصفحة الثانية من
مقال الاستاذين الجليلين
المرادوي ومراد «وانتم سامدون» كتبت «الصاد والصواب السبن» سامدون

وفي مجلة (الموا الاسلامي)
عدد شعبان رقم 172
في صفحة 6 حتى نفى
الى امر الله كتبت (نقى)
بالقاف والصواب الفاء
وفي صفحة 7 ذلك متاج
الحياة الدنيا كتبت حمة
بدون تعريف

وفي صفحة 8 (خذها ولا تخف اني لا يخف لدي المرسلون) لا توجد آية في كتاب ربنا على هذا الشكل وانما هي آية مرقمة بصوابها (خذها ولا تخف سندها سيرتها الاولى) اما اني لا يخف لدي المرسلون فهي في جهة اخرى

وفي عدد جمادى الاولى رقم 488
في صفحة 3 ولكن لا تفقهون نسيبهم، حذفت «لا» من الآية وهي في السطر الثالث والعشرين من العمود الثالث

وفي عدد 489 لشهر جمادى الاولى
في الصفحة الاولى
«اليوم يمس الذين كفروا من دينكم» حذفتم كفروا من الآية التي جاءت في مقال الاخ الخمدال
وفي صفحة 3 في العمود الثالث والشمس تجري مسنقر

وفي مجلة الاحياء رجب - ذي الحجة 1404 الجز الاول المجلد الرابع في صفحة 219 هوان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حلیم، كتبت رحيم وهي في العمود الثاني

المرجو إصلاح هذه النسخ اصلح الله احوالكم .
وفقكم الله
محمد فوزي

لهاء، كتبت «لامستقر لها» وفي عدد 495 اشهر رجب في صفحة 8 «وما ارسلنا في قرينة من ذبير» كتبت «من نبي» والصواب الاولى
وفي نفس الصفحة «وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» كتبت «انزل» والصواب «نزل»

وفي عدد 496 شعبان في صفحة 8 تكررت كلمة «ان» في قوله تعالى «ان الله كان بكل شيء علما»

وفي صفحة 7 «فان لم تغفلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله» كتبت «وان»

وفي مجلة الامة عدد جمادى الاولى رقم 58
في صفحة 15 «واذا لا تذوك خليلا» حذفتم الواو من واذا

وفي صفحة 86 «واثمك كتبت في قلوبهم الابمان» كتبت «كتبت» كتبت الله، ولا يوجد اسم الجلالة هنا

وفي مجلة الامة عدد شعبان رقم 56
في صفحة 17 «ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة» حذفتم وتفصيل كل شيء، والآية من اواخر سورة يوسف عليه السلام

وفي مجلة الاحياء رجب - ذي الحجة 1404 الجز الاول المجلد الرابع في صفحة 219 هوان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حلیم، كتبت رحيم وهي في العمود الثاني

المرجو إصلاح هذه النسخ اصلح الله احوالكم .
وفقكم الله
محمد فوزي

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بتارودانت في رمضان المعظم

قام المجلس العلمي بالتعاون مع نظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مدينة تارودانت بتنظيم عمل السادة الوعاظ المرشدين وتبليغهم في جميع مساجد تارودانت قصد المزيد من نشر التوعية الدينية بمناسبة شهر رمضان الكريم ولم يكن نشاط العلماء في الميدان الارشادي قاصرا على المدينة فقد استجاب المجلس العلمي لطلب مدد ودية التعاون الوطني والتشغيل فشرع في ايجاد بعض اعضائه للقيام بمحاضرات واحاديث دينية ففي يوم الجمعة ثالث رمضان سافر احد اعضاء المجلس العلمي الى مؤسسة التعاون الوطني والتشغيل

الكاتبة بمركز آيت يمزال وقد وجد في انتظاره جمهوراً من النسوان على اختلاف اعمارهن وبعد تمام جلوسهن بنظام رهدوا استعداد الاستماع شرع مبعوث المجلس العلمي في القاء محاضرة تتعلق ببيان قواعد الاسلام الخمس وبيان كل قاعدة بمفردها واضيف المحاضر الى ذلك بيان بعض الآداب الاسلامية من ذلك بعض ما يتعلق بقوله تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا شيئا) الآية ثم أكد المحاضر ان لا يغفلن عما يجب عليهن من تربية نشيئة تربية اسلامية ثم وهدهن بتكرار المحاضرات الدينية متى سمحت الفرصة

مكتابكم

الصوم والصدقة يفتحان ابواب الخير

الاستاذ
احمد الزيتوني

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا أدلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار.

خلق الله الانسان كادحاً نجاهداً في عمله خيراً كان العمل او شراً وانه سوف يلقى ربه ولا يفهم عند ملاقاته تعالى الا ما قدمه من خير ومن رحمة تعالى ورافته بالآية المكرمة أن فتح لها باباً رسله ابواب الخير ليعمل وتستمد للملاقات ربه يوم تجد كل نفس ما عملت من غير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه أمداً بعيداً ومن افضل الاعمال عبادة الصوم والصدقة أي العبادة البدنية والمالية فلا يخفى ما في مباشرة الصوم من كبح جماح النفس الامارة بالسوء علاوة على فرحة الصائم الكبرى عند لقاء ربه حيث يجد ذلك الفضل العظيم والثواب الجسيم الذي بشرت به السنة الصحيحة الصائمين وذلك في الصوم الواقع في المواسم التي عينها الشارع الحكيم وندب فيها الى الصوم مثل الايام الحرم وست من شوال وثلاثة ايام من كل شهر الى غير ذلك حيث يتضاعف فيها اجر الصائمين الى ما لا يحيط به الا الله تعالى، ولا سيما شهر رمضان الذي هو قاعدة من قواعد الاسلام ومن الطاف الله تعالى ورحمته ان جعل الصوم علاجاً لكثير من الامراض داخل جسم الانسان تلك الامراض الناتجة - غالباً - من تناول الاطعمة المضرة أو تناول الزائد على قدر الحاجة المبررة عنه بالاسراف النبي عنه في القرآن الكريم، وهي امراض تبوق الانسان عن اقيام بكثير من اعمال البر والخير فقوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة، الذي يتبادر الى فهم المومن من لفظ «جنة» أي الوقاية من عذاب الآخرة كما ثبت عنده بالأحاديث النبوية الصحيحة ولكن علم الطب الحديث لا سيما الطب الحديث أثبت وقرر أن عيراً من الحالات المرضية قد أثبت الصوم جدواً في معالجتها ويقول الطب الحديث وهذا يكفى بعد ذاته دليلاً على

جاءى الاولى ١٤٠٥ للهـ ٧٣ - ١ - ١٩٨٥ ما يلي : جاء في الاخبار ان بلدية موسكو أصدرت قراراً بمنع التدخين في الساحة المسماة وحديقة الاسكندر المجاورة لها حيث يوجد نصب الجندي المجهول الخ. ويستند القرار المذكور الى قداسة الساحة التي تؤدي جثمان لنين، وأما قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، ذلك ان السخاوة بالماء لوجه الله تعالى ومنحه للفقراء والموزين للتخفيف من وطأة الفقر عليهم هو مما يصبر السخي من اجاب الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فأحبهم الى الله أنفهم لبياله، فإله أكرم وأرحم من ان يسلم حبيبه ليعذب بالنساء، فانفقوا من مالكم لوجه الله أبها المومنون من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني الصالحين، كثرت ذات اليد او قلت لاسيما في شهر رمضان، فقد ورد في الحديث الشريف: من فطّر سائماً كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كذلك ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطفي الله هذا الثواب من فطر سائماً على تمر او شربة ماء او مذقة لبن الحديث .

هدية (ص) في رمضان (تتمة)

بالعني والابكار مستغفرين بالاسحار قانتين بالليل والنهار فتفجر ينابيع الهداية في نفوسهم وتشرق اوار الایمان على قلوبهم وتتوالى نعم الله عليهم وهم يخرون له ساجدين ويذرونه خاضعين ويقومون بين يديه قانتين قد هرتهم عظمتهم وأخذتهم هيته وتملكتهم محبته فأخلصوا له الدين ودعوه رغباً ورهباً وكانوا له خاشعين جعلني الله وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصيامكم مبارك .

ابو عائشة

فاسألوا أهل

وكفرون بصوم شهرين ولأ أو عتق مملوك بالاسلام حلالاً وفضلوا اطعام ستين فقير مدلسكين من العيش الكثير وفي كبير الشيخ ميارة الفاسي: واما تفضيل الاطعام على غيره فقد تقدم عن ابن عطاء الله انه الاولى لانه أهم نعماً . التوضيح ونعمهم من

عل استجاب الاطعام بكونه الوارد في الحديث (ه) فان وقع التكفير بالاطعام في مسألة السؤال فلي السائلة أن تطعم واحداً وعشرين الفا وثلاثمائة مسكين مدا لكل مسكين مما يتعاش منه الناس غالباً في مدينتها او قريبها لانه كما أسلفنا ان الكفارة تتعدد بتعدد الايام الثلاثة والخمسة والخمسين يوماً فاذا ضربنا فيها ستين خرج العدد . وهذا ان أحببت السائلة أن تستأنف حياتها وساركها مساهمة صالحة

الذكر (تتمة)

مع تجديد التوبة بالندم على ما صدر منها من هفوات . وعن قولها: وكيف نصلى ص لالة الاستسقا؟ انه قد اجيب منه في غيره مما سنشر قريباً ان شاء الله . هذا والمراد بالمد هنا المد النبوي وهو مل الكفيم المتوسطين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين وهو ربع الصاع الذي يخرج في زكاة الفطر

دور الصيام في تهذيب النفوس (تتمة)

يخفى ان هذه الحكمة البالغة متوخاة ايها في تشريع الصيام لان الصيام يربي في المسلم قوة الارادة ويؤدبه على الامتناع عن المعاصي وعلى امتثال اوامر الله تعالى واجتناب المحرمات والمنكرات وكبح جماح النفس ومنعها من الشهوات المحرمة لنسوة وتخلص من الرذائل وذ ذك تربي الله في كل شيء ونخاف مقامه وتتوق الى مرضاته لقاءه لتكسون من النفوس المطمئنة التي يشملها قواه تعالى (يايتها النفوس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية برضه غادخلي في عبادي واخلي جنتي) .

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

قتل الجامعون الأفغان أحد عشر جندياً حكومياً وأسروا واحداً وعشرين آخرين في هجوم شنوه على أحد المعسكرات التابعة للقوات السوفياتية والحكومية في إقليم كارمكول .

وكانت القوات السوفياتية والحكومية قد أقامت هذا المعسكر في مدرسة في الأقليم المذكور في مارس الماضي وهو الإقليم الذي يسيطر عليه الثوار منذ العام 1980 .

وذكرت وكالة الجهاديين الأفغان التي تتخذ من لندن مقراً لها أن الثوار استولوا خلال هجومهم على 21 قطعة سلاح وجهاز لا سلكي و17 ألف مقلعة كما دمروا مباني المعسكر .

أوقاف اسلامية تركية تؤسس في اربعة اقطار اوروبية

تأسست في اربعة بلدان اوروبية اوقاف اسلامية تركية . من قبل الاتحاد التركي الاسلامي للشؤون الدينية ، بمعونات وقف الديانة التركي .

هذا وقد افتتحت مباني الاوقاف الاسلامية التركية في كل من مدن بروكسل وكولن ولاهي وكوبنهاغن من قبل وزير الدولة كاظم اوكساي وحضر مراسم الافتتاح رئيس الشؤون الدينية

كذلك فقد افتتح في كولن جامع مركزي يسع عشرة الاف شخص وقد ساهم العمال الاتراك العاملون في ألمانيا الاتحادية في انشاء هذا الجامع وتضم رقعة الجامع ماله وغرفاً تنظم فيها دورات مختلفه للمهن التي جالب مكاتب وقف الشؤون الدينية ومكتبة .

يدخلون في دين الله

اشهر اثني عشر فرداً اسلامهم بجدة امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى

وقد اوضح لهم رئيس المحكمة معاني الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وصفة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ومن بين هؤلاء الاشخاص ثلاثة رجال من امريكا والهند والصين وسبع نساء اثنتان منهن من امريكا وخمسة من الفلبين وواحدة من الصين وواحدة من سيرلانكا .

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

تمكن المقاومون العاملون داخل الارض المحتلة من زرع عبوة ناسفة بالقرب من مركز للمراقبة تابع لجيش العدو الصهيوني في مدينة العفولة اسفر انفجارها عن جرح عدد غير محدود من افراد العدو ووقع هجوم بالقنابل الحارقة على باس تابع لشركة (ايجرد) اثناء مروره قرب مضيق بلاطة نجم منه وقوع إصابة بالغة بالباص وجرح سائقه .

وتم القاء قنابل حارقة على موقع عسكري للجيش الاسرائيلي داخل مضيق جاليا ليلة 27 - 5 - 1985 ادى انفجارها الى جرح احد افراد الوقف .

تقصير المسلمين في ميدان الاعلام الاسلامي لدحض دعوات التبشير المسيحي وشبهاته

بقلم الاستاذ

احمد نجيب البهاوي

مقائد البسطاء

بالقرب من حارة النصاري ووجدت نفسي منساقاً في تيارهم وعابداً كما يعبدون واجريت لي مراسم القبول في الكنيسة وأعطوني اسماً جديداً ثم حببوا الي دراسة اللاهوت فدخلت مع هذا اهم حيث نلت شهادة في علوم النصرانية ومن ثم مهنت راعيا لاحدى الكنائس ، وقضيت اربعة عشر عاماً في منصب قسيس الكنيسة ، وبعد ذلك استدعيت لرعاية كنيسة عربية في بلاد المهجر وهو العمل الذي أقوم به منذ سبع سنوات وقد حدث ان اتهمت لي فرصة دراسة الاسلام بصورة اعمق وفي مناخ من الحرية عندما رأوا ان يؤهلوني عن طريق دراسة خاصة المنعرج على الاسلام لكسر شوكته وجذب النفوس الى حظيرة النصرانية وكانف الزائلة التي اعادت الي صوابي وعقلي وشأ ربك ان يتحول هذا الشرقي داخلي الى خير جزيل ، وافقت من فرجوبة استمرت نحو واحد وعشرين عاماً . ثم نظرت هذا القسيس الى رغبته الشديدة في الرجوع الى الاسلام ، ولكن هناك عقبات أسرية ومادية تحول بينه وبين ذلك ، ولكن متى قويت عزيمته واشدد به الشوق فسجد ان الدنيا كلها تهون في سبيل الحق والتقرب الى الله .

ان بإمكان المنظمات الاسلامية العالمية والمشرقيين على الدعوة الى الله ألا يقتصر على ميدان الاعلام بل ينشر الكتب والمجلات التي نحتاج للوصول الى عقول المسلمين وقلوبهم الى امكانيات مادية وثقافية ، مما لا يتوفر عليه جل الناس مسلمين وغيرهم ولكن الوسيلة الاذاعية المستقلة عن الاجهزة الاعلامية الرسمية هي التي يمكن ان تقوم بدور كبير للفرغ كبير .

ان هناك منظمات اسلامية عالمية تعمل في ميدان الاعلام الاسلامي ولكن ليس لها اذاعة واحدة خاصة لبث البرامج الدينية الموجهة للمسلمين الذين يغلب عليهم الجهل بالاسلام سواء في أفريقيا او في غيرها بينما المشركون المسيحيون يمتلكون في كثير من البلاد الافريقية اذاعات موجهة بعدة لغات كما ان لهم اذاعات اخري في اوربا تدبج الى شعوب افريقيا حتى ان لها برامج خاصة باللاهجات المغربية العربية الدارجة واللهجة السوسية مثلا واذا كان المسلمون الواعون لا يميلون اليهم ولا يعطون قيمة لترهاتهم فان هناك قهائل يغلب على افرادها الجهل بالاسلام ولا يجدون من يبصرهم به ولا من يأخذ بيدهم لمعرفة الحق من الباطل ومن هنا لجأ هؤلاء الى الوسيلة المؤثرة والتي تدخل كل بيت ويعرفها المتعلم وغير المتعلم وهي الاذاعة والكلمة المسموعة التي لا تحتاج الى معرفة القراءة والكتابة وربما تكون قصة احد القساوسة نموذجاً للشباب الذي يفرر به اصحاب الكنيسة حتى يدخلوا الى النصرانية عن غير علم بحقيقتها ، وقصة هذا القس نجس نجسها رسالة بعث بها الى مجلة الامة العدد السابق الذكر يقول فيها :

نشأت في البداية نشأة اسلامية الى ان التقى بي نفر من المنصرين فزبلوا لي النصرانية باعذب الاوصاف التي تتوافق ذوق فتى في مقتبل شبابه كنت حينذاك في السابعة عشرة من عمري وفارقت وطني الى بلد آخر للدراسة فكان ان حلت

نشرت مجلة الامة الاسلامية في عددها السادس والخمسون لشهر شعبان 1405 هـ مقالا ملخصاً من بحث ميداني لعام 1982 (شتنبر ، أكتوبر) هذا المقال يحكي قصة تقصير قبيلة الفولاني في غربى افريقيا بقلم الاستاذ عبدالرحمن أحمد عثمان كما نشرت صحيفة (المسلمون) الدوالة رساله مطولة في العدد 14 بتاريخ 11 ماي 1985 (20 شعبان 1405 هـ) وهذه الرسالة موجهة الى وزراء الاعلام في بلاد الاسلام |

يجمل ما ورد في هاتين الصفتين يشير الى ضرورة حملات اذاعية منظمة موجهة الى أفريقيا ، وخاصة الى الشعب الفولاني المنفرق بين عديد من البلاد الافريقية وهم لغتهم الخاصة وسمايتهم المميزة ، وديانتهم الاسلام ويقدر عددهم بما يزيد على 10 ملايين

ولست اريد ان انقل ملخص ما جاء في الصفتين المذكورتين ولكني اريد ان انبه الى تقصير المسلمين في ميدان الاعلام الاسلامي سواء في تنظيم الدعوة الى الاسلام كما فعلت الكنيسة المسيحية حيث رصدت لهذا الغرض اموالا ورجالا ومنظمات مختلفة ترعيت جهودها داخل كثير من البلاد الاسلامية والنامية بل وكثرت لذلك اجهزة اعلامية من نشرات واذاعات بمختلف اللغات كما هم التقصير من جانب صحبة الناشئة الاسلامية والاهليات المسلمة في البلدان المختلفة الايمان من سموم الدعاية المضادة للاسلام ، والحملات المنظمة والمدممة ماديا والطويلة الامد فالمبشرون المسيحيون يعيشون ويتكلمون اخذمة النصرانية طيلة حياتهم بالحق او بالباطل بالصحة والدسيسة بالدوا والمعرفة بعرفه هواند الانس وقتا يهدم ومحاولة الفسوف منها الى